• الفدائيون يواصلون ضرباتهم متتالية الى قلب العدو

اصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عدة بلاغات عسكرية تضمنت العمليات التي نفذتها المقاومة ضد العدو الاسرائيلي ، وجاء في هذه البلاغات :

● قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزاله بوضع ثلاث عبوات ناسفة في اكبر مصانع للبجارة للعدو الاسرائيلي التابعة لشركة « هكركاع » الواقعة في شارع « تسليل » ، ما بين منطقة اسكندر ومنطقة ارشيد القديمة في مدينة يافا وقد انفجرت العبوات في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧١/٥/١١ ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير البناية تدميرا كاملا واشعال النيران فيها .

٢ – قتل وجرح ما لا يقل عن اربعين فردا من العدو الاسرائيلي .

٣ – من بين القتلى رافي هليل ، يوسف حايم ، اسرائيل نجارة .

هذا وقد اعترف العدو الاسرائيلي بالحادث في نشرته الاخبارية ، وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● قامت مجموعة من مجموعاتنا التابعة للشهيد عوض مجاهد بزرع عدة الغام على الطريق المؤدي الى مستعمرة حانوكا من نهاريا ، وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٥/١٤ قدمت الى المنطقة ناقلة جنود ، انفجرت هذه الالغام فيها وقد ادى ذلك الى تدمير الناقلة تدميرا تاما وقتل وجرح من فيها ، وقد شوهدت النيران مشتعلة فيها . هذا وقد عادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

● قامت مجموعة الشهيد البطل سلطان محمد من وحدة ابطال الموت في الساعة الثانية وخمس واربعون دقيقه من صباح يوم ٥/١٥ بهجوم على مستعمرة جين في الهضبة السورية المحتلة بالصواريخ المسطر عليها فنا . وقد اصابت الصواريخ اهدافها وعلى اثر دفعات اصابات مباشرة مما ادى الى اوقاع خسائر فادحه في ممتلكات العدو وآلياته وافراده في المستعمره .

● قامت مجموعة الشهيد البطل « مصلح الثورة » من وحده ابطال الموت في الساعه الثالثه وخمس واربعون دقيقه من صباح يوم ٥/١٥ بهجوم مفاجيء على معسكر للعدو في مستعمره هشه في الهضبة السورية المحتله في الصواريخ المسطر عليها فنا . وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشره مما اضطر العدو على الرد على ثوارنا بالمدفعية والرشاشات . وقد دام القصف حوالي ٤٥ دقيقه . هذا وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● قامت مجموعة الشهيد ابو غزاله في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٥/١١ بمهاجمة باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد وذلك بالقرب من مستعمرة متزا القريبة من القسطل والتي تقع على خط القدس – يافا ، وقد استخدم ثوارنا في الهجوم القنابل اليدوية والرشاشات ، ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير الباص تدميرا كاملا .

٢ – قتل وجرح حوالي ١٥ من الركاب بين العدو الاسرائيلي .

وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

اعترف العدو بالحادث .

● قامت مجموعة الشهيد ابو سنينه بمهاجمة باص للعدو الاسرائيلي تابع لشركة ايجد وذلك في منطقة البرج ما بين القدس ورفوديا في ٥/١٢ بدات الجهاد الفلسطيني

وتوارنا بالهجوم القنابل اليدوية . وقد نتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير الباص تدميرا كاملا .

٢ – قتل وجرح اثنين من ركاب الباص .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين ، وقد اعترف العدو بالحادث في نشرته الاخبارية .

هذا وكان العدو الاسرائيلي قد اعلن ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بسلسلة عمليات في غزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية ، ان الناطق عسكري في تل ابيب ، ان انسحاب القوات الاسرائيلية ومجموعة من الفدائيين قرية « بطه » بجنوب الخليل ، ونزوح قسم من سكانها الى الاردن قد تم في الاشتباك دون ان تقع خسائر في صفوف الاسرائيليين .

كما ذكرت سلطات العدو انها عثرت في منطقة الخليل على كميات كبيرة من الاسلحة في هذه القرية ، وذكرت انها عثرت على اربعة مخابيء صغيره للاسلحة تشتمل على قنابل يدوية ومعدات واسلحة ومتفجرات كما اعترفت بان زياده ملحوظه طرأت على نشاط الفدائيين في منطقه الخليل .

وقال وكاله الجوائبدرس نقلا عن محدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين الذين اشتبكوا مع دوريه اسرائيليه هم جزء من مجموعة مسؤوله عن تنفيذ العديد من الحوادث في جبال الخليل . وقد تم التحدث الاسرائيلي الى خسائر الدورية في الاشتباك الخليل ، كما لم يحدد طبيعة ونتائج الحوادث التي ذكر انها وقعت في المنطقه .

ومن جهة اخرى قال ناطق بلسان العدو ان السكان وقع في منطقة « ام قباض » في قطاع غزة ، وقال ان فدائيا واحدا قد خاض معركة قد دورية اسرائيلية استمرت فترة من الوقت قبل ان تتمكن من قتله . وقال الناطق في بلاغ الاسرائيلي ان الفدائيين قصفوا مستعمرة صهيونية في الاراضي المحتلة بقذائف البازوكا .

وبتاريخ ٥/١٦ شنت المجموعات السرية العاملة في الارض المحتلة عدة هجمات اخرى على دوريات العدو في غزة ومراكزه الرئيسية في قلب تل ابيب ، وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي « في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاحد ٥/١٦ تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالقنابل اليدوية في مدينة غزة واعقب ذلك اشتباك بين الدورية والمجموعة الفدائية المهاجمة ، وزعم الناطق الاسرائيلي ان الاشتباك قد اسفر عن استشهاد احد الفدائيين . وقال ، انه بعد التحقيق تبث بان الفدائي مطلوب لسلطات العدو منذ فترة طويلة .

هذا وتفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم في هذه الفترة بشن حملة ارهاب واسعة شملت كل مدن وقرى القطاع دون استثناء ، وتشمل هذه الحملة عمليات تفتيش دقيقه ومركزة ، كما اصدرت السلطات الاسرائيلية اوامر فرضي حظر تجول واطلاق الرصاص ليلا لارهاب المواطنين .

وفي تل قامت مجموعة الشهيد « مجدي محمد مطر » بوضع عبوات ناسفة في داخل فندق هلون في ضواحي تل ابيب ، وبعبر الفندق اكبر واضخم فندق للعدو الاسرائيلي ، ويتكون من ثمانيه عشر طابقا وبعد ٢ كلم عن شاطيء البحر، ومن الجدير بالذكر ان الفندق مقام على مقبرة عربية تابعة لسكان يافا ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ٥/١٤ ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تهدم جزء من بناية الفندق

٢ – قتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ من افراد العدو

٣ – تم تحطيم زجاج ونوافذ وابواب طوابق الفندق .

هذا وقد دب الذعر والخوف في صفوف الاسرائيليين ومن كانوا متواجدين في الفندق . وقد حاول العدو اخفاء الحادث وادعى كعادته ان الانفجار قد حصل نتيجه انفجار اسطوانة غاز . وقد منع وصول الصحفيين الى مكان الحادث ، صرح بذلك الناطق العسكري للقيادة العامة لقوات الثورة ، وقال الناطق ان مجموعة الشهيد « رياض امين جابر » ، قامت بوضع عبوات ناسفة في حديقة غوردون الواقعة قرب فندق هلتون في ضواحي تل ابيب ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الثالثة من مساء يوم ٥/١٥ ونتج عن ذلك قتل وجرح ما لا يقل عن ٣٧ من افراد العدو ، وقد اعترف العدو بالحادث في نشرته باللغة العبرية ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● عملية مشتركة

قال بيان صحفي اصدرته في ١٩٧١/٥/١٧ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه « تجسيدا لوحدة الثوار ، هاجمت مجموعة مشتركة من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومقاتلي طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات العاصفة) كمينا اسرائيليا بين مستعمرتي بفتاح والمنارة ، وقد استخدم ثوارنا الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية في هجومهم هذا ، وتقدر خسائر العدو بالتالي :

١ – قتل وجرح حوالي ١٢ من جنود العدو .

٢ – القضاء على كمينين للعدو .

هذا وقد رد العدو الاسرائيلي على مجموعاتنا المهاجمة باسلحته الثقيلة والخفيفة ، في محاولة للنيل من ثوارنا ، الا انهم تمكنوا من الانسحاب بسلام تحت قصف مجموعة الهاون المساندة التي سترت انسحاب ثوارنا » .

مكتب سكرتاريه
اتحاد طلبة كردستان – العراق

• بيان من طلبة كردستان في الذكرى ال ٢٣ لـ ١٥ أيار

بمناسبة الخامس عشر من ايار ، وزع اتحاد طلبة كردستان (العراق) بيانا في هذه الذكرى قال فيه انه مما سهل على العدو الاسرائيلي ، قبل ٢٣ سنة ، تاسيس دولة اسرائيل كان « خيانة الحكومات العربية المعيلة آنذاك والتي كانت تمثل الاقطاع العربي والفئات الرجعية الاخرى المرتبطة ارتباطا وثيقا بالامبريالية والصهيونية المجرمة ، والتي كانت تمارس سياسة القمع للجماهير الثورية بنفس حماس الاستعماريين والصهيونيين حيث ضربوا الجماهير الثوريه الكادحه والفئات الوطنيه الى هب للتصدي للمؤامرة الغدره عن طريق المقاومه بالسلاح ، وتولت امر عزل الشعب عن سلاحه معهده بدخول فلسطين هي بنفسها على رؤوس جيوشها ، لمعد الارض الى شعبها . الا ان التاريخ اكد مره اخرى وانيب للجماهير الثوريه الفلسطينيه ولشعوب المنطقه ان الطبقات والفئات المرتبطة مباشره بالامبريالية لا يمكن ابدا ان تقف بجانب الثورة وفي صف الوطنيين بل تقف دوما مع الذين يحافظون على سلطها ومصالحها .

« ان شعبنا الكردي قد وقف بجانب الشعب الفلسطيني البطل في محنته وشجب بكل قوه المؤامره الدنيئه التي حيكت خوطها من قبل اولئك الذين اقدموا على جريمه مماثله وهي تقسيم كردستاننا ومارسوا مختلف اساليب البطش والارهاب ضد شعبنا وحركه التحرريه ايضا لذا استطاع ان يشخص العدو المشترك منذ البدايه واكد على الترابط الكفاحي المتين بين شعبنا البطلين .

وان اتحاد طلبة كردستان (العراق) اذ تاسيسه في الثامن عشر من شباط من عام ١٩٥٣ دأب على افهام جماهير الطلبة الديمقراطي بعدالة القضية وضرورة المشاركة الفعلية مع شعبنا الكردي وكافة الشعوب الثورية في المكافحة ضد الامبريالية والرجعيين لاجل سبيل التحرر الوطني » .

ومضى البيان يقول :

« الان وبعد ما حدثت من تطورات خطيرة في سنه في المنطقه كلها وفي العالم اجمع وما تعرضت الحركه التحررية العربية الى نكسه اخرى من قبل الامبرياليين والصهيونيين في حزيران ١٩٦٧ ، بدات الجماهير الفلسطينية والعربية الاخرى تنهض مرة اخرى لجلاء الارض ودحر المعتدين ، فتشكلت جبهات قتالية ودخل المناضلون ساحة القتال وازدادت المقاومه والتحرير عن طريق شن حرب التحرير الشعبيه وقامت الجماهير بالالتفاف حول المقاومة المسلحة ورات فيها السبيل الوحيد لتحقيق اهدافها . وبدات الحركة الفدائية المسلحة تنمو يوما بعد يوم ، وزاد ايمان الجماهير بها مما اثار مخاوف الامبريالية والصهيونية والرجعيين المحليين وخططوا بداوا اللف والدورا للاجهاض على حركة الفدائيين وفصائلها الطليعية وذلك عن طريق ضرب قواعدها على ايدي الرجعيين وعملائهم في الشقيقة حدثت في الاردن – حيث قامت الرجعية الاردنية هناك بهجمة وحشية غادرة على مواقع الفدائيين محاولة ابادتهم ، وضربت الجماهير الثورية

هبة رجعية عميلة اخرى تتصاعد ضد القوى الوطنية في المغرب

بمصي النظام الرجعي المغربي في مخططاته العاشية الرامية الى تصفية القوى الوطنية وعناصرها القيادية في المغرب ، وتشهد هذه الايام بالذات ، في المغرب ، حلقة جديدة في عملية التصفية الوحشية هذه وذلك عبر محاكمات ملفقة تستهدف تحطيم الحركة الوطنية المغربية واخضاعها كليا لمشيئة الامبريالية الامريكية وعملائها ..

وقد اوضح الاتحاد الوطني لطلبة المغرب حقيقة الموقف الراهن هناك ، في تداوجهه الى المنظمات العربية الطلابية والى المنظمات التقدمية والشعبية قال فيه :

« بعد عملية الاختطافات والاعتقالات التي جرت طيلة السنة الماضية (٦٩ – ١٩٧٠) في صفوف مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والتي ذهب ضحيتها مئات من المناضلين ، عمال وفلاحين كادحين ومثقفين ثوريين ، وبعد عدة شهور من التعذيب الوحشي والتنكيل الجهنمي الذي تعرض له هؤلاء المناضلون في جو من التكتم المطبق . وبعد ان اعلن الحكم الرجعي رسميا بواسطة ابواق دعايته ، ومنذ اسابيع فقط وجود هؤلاء المناضلين في قبضته ، حيث الصق بهم تهمة « التامر » و « المس بامن الدولة الخارجي » ، قبل ان يعرضوا على المحاكمة ، وذلك ضد القوانين التي وضعها لنفسه ، وبعد ان احالت المحكمة العسكرية ملفات هؤلاء المناضلين المتهمين على المحكمة المدنية ، واسندت التهمة الاولى تهمة «المس بالامن الداخلي للدولة» ، وبعد ان اعيدت من جديد عملية « التحقيق » (!) للبحث عن الملفات التي حبكها البوليس « باتقان » ، وفي اتهام الملفقة « بمهارة » والتي تهدد حياة المناضلين الابرياء وعشرات منهم بعقوبة الاعدام ... بعد ذلك كله ، تنتهي الان المرحلة الاولى من المؤامرة الجهنمية الثانية التي يدبرها الحكم الرجعي ضد الحركة الثورية بلادنا ، بعد مؤامرة ١٦ يوليو ١٩٦٣ ، لتجد من جديد المأساة التي يعيشها شعبنا الكادح نتيجة الهيمنة الاقطاعية الامبريالية على ثروات جماهيرنا الشعبية ، ونتيجة الاستبداد السياسي المفروض عليها بشتى انواع القمع الفاشيستي التي تخنق حتى ابسط مظاهر الحريات الديمقراطية النقابية منها والسياسية ، وقد تاكد الان ان دائرة الاتهام قد اتسعت بكيفية سريعة لتشمل عددا اخر من مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الموجودين بالخارج ، تاكيدا للخطة الجهنمية الرامية الى تصفية اوسع عدد ممكن من مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

وقال البيان :

« ان حملة القمع الارهابي والطيش المنهجي لعملية التصفية التي ينفذها الحكم الرجعي العميل ضد المناضلين الثوريين ، ما هي الا مرحلة اولية في المخطط الرجعي الرامي الى اجتثاث المواقع الثورية بالبلاد ، والى القضاء على مطامح التحرر والتقدم التي يختلج بها ضمير شعبنا والى ترسيخ مواقع الاقطاعية والراسمالية والاستعمار الجديد ، وتكريس الاستغلال الطبقي والاستبداد السياسي » .

وقال : « ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب اذ تكشف عن حقيقة حملة الاختطافات الرهيبة التي يرمي الحكم الرجعي من ورائها الى تصفية الحركة الثورية بلادنا ، تعلن ان هذه المؤامرة الجهنمية ما هي الا حلقة في مسلسل المخطط الامبريالي الرجعي الهادف الى تصفية الحركة التحررية العربية برمتها ، وجميع فصائلها الثورية والتقدمية ، وعلى رأسها الثورة الفلسطينية المسلحة .

لذا ، فان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب باعتباره جزءا من الحركة التقدمية المغربية ورافدا من روافد الحركة الثورية العربية ، يوجه نداء نضاليا الى كافة المنظمات الطلابية العربية الشقيقة التقدمية والى المنظمات الشعبية التقدمية لاعلان مساندتها الحازمة والفعالة ، وتضامنها المطلق مع المعتقلين السياسيين بالمغرب، بادانتها بقوة وصرامة المؤامرة الرجعية والامبريالية ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

وليكن رفضنا الحازم للحكم الرجعي المغربي متاججا على طريق التحرير الشامل للامة العربية من الامبريالية والصهيونية والرجعية وجميع اشكال الاستعباد والاستغلال » .

رد على صحيفة "فتح"

بحب عنوان « رفعنا بالحقيقة والجماهير» نشرت صحيفة فتح في عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٧١/٥/١٨ ردا على ماجاء في « الهدف » حول محاولات محاصرة الجبهة الشعبية وخنقها بمنع مساعدتها وتجويع اسر الشهداء والاسرى ، ولقد قدمت الصحيفة لهذا الرد بقولها « كنا نامل ان تترك فرصة لكل القوى المخلصة في الثورة لتسجه مجهعة لانجاز المهام الملقاة على عاتق الثورة ولازالة كل العوائق التي تقف في الطريق لمتابعة المسيرة » ولكن الصحيفة – المعترض انها ناطقة باسم اللجنة المركزية (التي لم تجتمع منذ فترة طويلة) – تقفز الى الخلاصة بان مقال الهدف المذكور يقصد نسف كل الجسور التي بنتها « القوى المخلصة » خلال الفترة السابقة لمجرد انها ذكرت بعض الحقائق حول ممارسات اللجنة المركزية (او من تواجد من اعضائها) تجاه الجبهة الشعبية فيما يتعلق بقضيتي وفد الصين ومحاولات تجويع اسر الشهداء والاسرى التابعين للجبهة .

ان المقالين اللذين تناولهما مقال « الهدف » بشكلان جزءا من حملة عامة هدفها عزل الجبهة الشعبية وحصارها واننا نطرح السؤال على الجماهير : لمصلحة من ومن اجل ماذا عزل وحصار الجبهة ؟.

امن اجل مواقفنا الواضحة التي لا تساوم ابدا ؟

المصلحة تصعيد العمل في غزة وتل ابيب والضفة الغربية ؟

المصلحة الثورة ونضالها في الاردن ؟

هذه اسئلة برسم الشقيقة « فتح » علنا نجد لها اجابات ، ان الوحدة الوطنية المبنية على اساس علمي سليم وبرنامج عمل سياسي وعسكري وتنظيمي موضوع نضال نقاتل من اجل تحقيقها على درب الثورة الطويل ، ولكن نضالنا من اجل الوحدة الوطنية السليمة لن يثنينا عن انتقاد كل المواقف الخاطئة ومحاربة كل المواقف التراجعية السلبية .

■ اولا – ان نحول ما طرحته «الهدف» حول موضوع زيارة الوفد للصين وما يعنيه استبعاد عناصر الجبهة الشعبية عن عضوية الوفد ، ان يحول هذا رأي سطور « فتح » الى وصفه « برغبة الجبهة بالمشاركة فقط في حكاية الزيارات والدعوات » هو شكل من اشكال تسطيح الامور والهروب من المسالة الى الهوامش .

لقد ذكرت « الهدف » ان هذه الحادثة هي من حوادث التشاط المعاكس الهادف لعزل الجبهة، رغم ان الصين صاحبة الدعوة تمت على المنظمة ان يقم الوفد منذوبين عن فتح والجبهة الشعبية والصاعقة والديمقراطية ، ان تعني الصين هذا لم يات من باب المجاملة فلا يوجد مجال للمجاملة بين الثوريين بل لمعرفة الصين بان الجبهة هي فعلا اساسي من فصائل الثورة .

ولكي توضح الحقيقة برسم الجماهير و «فتح» نتعنى على مجرري ومسؤولي « فتح » اولا : ان يتصلوا بسفارة الصين في دمشق لتعرف ماذا دار بالاجتماع الذي عقد في مطلع نيسان حول موضوع الدعوة ، وان يتصلوا كذلك بمدير مكتب منظمة التحرير في دمشق لنحري الحقيقة ...

– ثانيا : ان يتصلوا هم او مندوبوهم في بغداد بالسفارة الصينية في بغداد ليتحققوا من موضوع تعني الصين لكيفية تشكيل الوفد .

■ ثانيا – ان يقال ان معالجة « الهدف » لموضوع حرمان عائلات المعتقلين في الارض المحتلة وكذلك اسر شهداء الجبهة من اية مساعدة ، ان يقال انها معالجة مزايدة وضجة مفتعله هو دليل على ان محرري « فتح » ومسؤوليها لا يعلمون (على الاقل) ماذا يدور حولهم ، واذا كانت صحيفة فتح ترغب في ان تلعب دورا من اجل الوحدة الوطنية وعدم نسف الجسور فما عليها الا ان تتحرى الحقيقه من مصادرها ، ولدى الحق سيكتشف ان الاموال التي جمعت باسم الشهداء والاسرى تحرم منها اسر الشهداء والاسرى التابعين للجبهة الشعبية .

اننا نتحدى ان يثبت بان اية عائله من عائلات المناضلين المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية او عائلات الشهداء داخل الارض المحتلة والتابعين للجبهة الشعبية قد تسلمت فرشا من اموال الثورة المجموعة باسمهم .

وسيظل هذا الموضوع مثار انتقادنا وتعليقنا ليس بهدف « نسف الجسور » بل لان للشهداء والاسرى حق علينا وعلى المسؤولين عن الاموال التي جمعت باسم الشهداء والاسرى . ان هذا لا يعني باي حال من الاحوال ان الجبهة لا تقوم بمسؤوليتها تجاه عائلات رفاقنا الاسرى او الشهداء ونحن نطالب صحيفة « فتح » ان تضم صوتها الى صوتنا حتى يتحقق تامين العائلات في الداخل .

لترفع صحيفة « فتح » بصفتها صحيفة اللجنة المركزية ، وليست صحيفة تنظيم ممين، صوتها ممنا ولتناضل من اجل تحقيق ما طالبنا به اللجنة التنفيذية والصندوق القومي وجمعية رعاية اسر المجاهدين والشهداء :

١ – مخصصات لكل عائلات الشهداء في الارض المحتلة والاردن .

٢ – تقديم مخصصات من اموال الثورة لكل عائلات المعتقلين في سجون العدو .

٣ – تقديم المساعدات لكل الجرحى والمصابين من الاموال التي تجمع باسم الهلال الاحمر الفلسطيني .

بهذا نقيم الجسور، وليس بنسف الحقيقة !

في العدد القادم :

تتمة الدراسة التي نشر الجزء الاول منها في العدد الماضي عن « جذور ١٥ ايار ١٩٤٨ »

المقاومة عسكريا

بقلم: أبو هشام

أول كتاب من نوعه يبحث في العلم العسكري اللازم للمقاومة

دار الطليعة – ٣ ليرات